ومبتدأ وصفته ولما شرط وسلب فعل الشرط أي جرد من صورة الهمزة متعلق بسلب وبه في محل
الصفة للهمز وضميره لإسرائيل وإذ ظرف ماض متعلق بسلب مضاف إلى جملة كتبا ومرفوع كتبنا عائد على
إسرائيل أيضا ولا يصح أن يعود ضمير به للهمز لا معنى ولا إعرابا أما معنى فإنه لم يكتب بالهمز ولا بصورته
وأما إعرابا فلأن الباء حينئذ متعلقة بكتبا فهي من صلة المضاف إليه فلا تتقدم على المضاف
وجواب لما محذوف لدلالة ما قبله ويحتمل لما أن تكون ظرفا فيتعلق بمتعلق الخبر قال

وباتفاق أثبتوا داوودا … إذ كان أيضا واوه معقودا … ش

أخبر مع الإطلاق الشامل لشيوخ النقل عن كتاب المصاحف اتفاقهم على إثبات ألف داوود
ثم علل الإثبات بحذف حرف منه أيضا وهو أحد الواوين **تنبيه** اتفق على ثبت ألف داوود
دون ألف إسرائيل مع أن علة الإثبات فيهما متحدة لأنها أثقل من لفظ داوود لكثرة حروفه ولطول
تركيبه من إسرا بمعنى عبد وإيل بمعنى الله ولأنه أكثر ما يقع في القرآن مضافا إليه قال
بعضهم ولأن المحذوف من داوود حرف من صريح اللفظ والمحذوف من إسرائيل صورة الهمزة التي
لا صورة لها في كثير من المواضع **الإعراب** باء باتفاق للمصاحبة وهو ومجروره في محل حال
المرفوع في أثبتوا وإذ للتعليل حرفا أو ظرفا عاملها أثبتوا وجملة كان مع جزأيها في محل
خفض بإضافة إذ إليها وأيضا نصب على الحال من ضمير معقودا وباقي الإعراب واضح قال

وما أتى وهو لا يستعمل … والألف فيه جميعا يجعل
كقوله سبحانه طالوتا … ياجوج ماجوج وفي جالوتا … ش

أخبر مع الإطلاق الشامل لشيوخ النقل بإثبات ألف الأسماء الأعجمية المستعملة أي
القليلة الدور ومثل بطالوت وياجوج وماجوج وجالوت ومثله إلياس وياسين
قال الناظم في عمدة البيان مشيرا إلى الأول

والنص في إلياس فيه سطرا … وثبته فيما رأيت أجدرا

الإعراب ما موصول اسمي أو اسم شرط مبتدأ وجملة أتى صلة أو شرط وجملة وهو لا
يستعمل اسمية كبرى في محل فاعل أتى والألف يجعل جملة اسمية كبرى خبر ما ودخلت الفاء
في صدرها لأن المبتدأ شرط أو شبهه وهي المسوغة للابتداء بالألف وهي نكرة وجميعا حال الضمير
المجرور بفي وكقوله خبر مبتدأ محذوف تقديره ذاك وسبحانه مصدر لازم للإضافة والنصب
على المفعول المطلق اعترض به بين القول ومحكيه وهو طالوت ومعطوفاته الثلاثة بعده
والأولان منها بحذف العاطف والأخيران في الجارة لجالوت زائدة وألف طالوت وجالوت لإطلاق القافية
قال

قال

وعن خلاف قيل في هاروت … هامان قارون وفي ماروت … ش

أخبر مع الإطلاق الذي قبله بإثبات ألف هاروت والألفاظ الثلاثة بعده وأن الإثبات
مصحوب بخلاف فيه قليل من بعض المصاحف إلا أن تقليل الحذف فيها خاص بأبي عمرو كما
يأتي في النقل **تنبيه** المراد بهامان الألف الأولى لما يأتي **الإعراب** عن خلاف حال من
مرفوع يجعل محذوف يدل عليه يجعل فيما قبل وبه يتعلق في هاروت وعن بمعنى مع وجملة
قيل صفة خلاف وهامان وقارون معطوفان بحذف العاطف وسبك البيت ويجعل الألف
حال كونها مصحوبة بخلاف قليل في جعلها في هاروت وهامان وقارون وماروت وقد أعاد حرف
الجر مع آخر المعطوفات دون سابقيه لتصحيح النظم مع الجواز قال

لاكن ميكيل اتفاقا حذفت … مع أنها كلمة ما استعملت … ش

أخبر مع الإطلاق الشامل لشيوخ النقل بأن ألف ميكائيل حذفت باتفاق من كتاب المصاحف
مع أنها كلمة لم تستعمل وأفهم ما قيل في علة الحذف أنه كإسرائيل تركيبا ومعنى ووجد في
بعض النسخ بخط الناظم عوض البيت

وحذفت في قوله ميكيلا … وهو أيضا لم يجئ مستعملا

وليس فيه زيادة على بيت الأصل إلا إتيانه بميكيل كما في قراءة نافع وفي بيت الأصل على قراءة
البصري وحفص وقد نقص عن الأصل حكاية الاتفاق **الإعراب** لاكن حرف استدراك
وحذفت جملة فعلية ضميرها يعود على الألف وباء بميكيل ظرفية متعلقة بحذفت واتفاقا
نعت مصدر محذوف حذفا ذا اتفاق ومع ظرف في محل حال ميكيل وسبك البيت لاكن حذفت
الألف في ميكيل حذفا ذا اتفاق حال كون ميكيل مصحوبا بعدم الاستعمال قال

ولا خلاف بعد حرف الميم … في الحذف من هامان في المرسوم … ش

أخبر مع الإطلاق الشامل لشيوخ النقل بنفي الخلاف بين المصاحف في حذف الألف الواقعة
بعد الميم من هامان وهذا البيت تقييد للإطلاق المتقدم في هامان **الإعراب** لا نافية وخلاف
اسمها مبني على الفتح وفي الحذف خبرها وبعد حرف الميم متعلق بالحذف ويصح أن تقدم عليه
لاتساعهم في الظروف ومن هامان متعلق بالحذف أيضا أو حال من حرف الميم أو نعته ومعنى من
ابتداء الغاية أو الظرفية وفي المرسوم حال هامان وسبك البيت ولا خلاف موجود في حذف
الألف بعد حرف الميم الكائن من هامان في المصاحف قال

وصالح وخالد ومالك … وفي سليمان أتت كذلك … ش

Copyright © King Saud University